

شبهات حول السنة النبوية عرض ونقد

عبدالله السعد

الصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه اه نرحب بكم اخواننا في هذه المحاضرة القيمة لشيخنا الشيخ المحدث الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن السعد حفظه الله - [00:00:00](#)

امين. في اه مدرسة الحديث العراقية نسأل الله جل جلاله ان يبارك في شيخنا وفي شيخنا وان يطيل في عمره وان ينفع به وان يفتح عليه وييسر له ويجعل ذلك - [00:00:15](#)

في سجل حسناتي هذه الجلسة المباركة. امين. وهذا اللقاء الطيب هو اللقاء الثاني لهذه اه شيخنا الحبيب في هذه واسأل الله ان لا يكون اخيرا. امين. وان يتكرر. وان يطيل في عمره وان ينفعنا به. وانقل لكم شيخنا الحبيب سلام - [00:00:30](#)

وشوق شيخ مدرسة الحديث العراقية الشيخ بهجت الهييتي. ويعتذر عن آآ الحضور يعني لوضعه الصحي ارسل لك اضع بين يديك آآ طلاب مدرسة الحديث العراقية واحبائك في آآ سائر البلاد المسلمة لتستمع لهذه المحاضرة والتي جاءت بعنوان شبهات حول السنة النبوية. بارك الله فيك شيخنا - [00:00:50](#)

واتم لك المجال حفظك الله من كل سوء وفتح عليكم فتوح العارفين بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين -

[00:01:20](#)

اما بعد فاحيي الاخوة المستمعين في كل مكان ومنهم الاخوة في العراق الذين هم كانوا السبب في هذه الكلمة والله اسأل التوفيق لي ولهم ولجميع المسلمين كما اني اشكر الشيخ عبد القادر على دعواته - [00:01:49](#)

والله اسأل ان يقبل منا ومنه واشكر ايضا الشيخ الهييتي وبقية الاخوة ونسأل الله عز وجل الشفاء للشيخ الهييتي ولكل مسلم اما بعد فيما يتعلق بهذه الكلمة وهي او موضوع هذه الكلمة هو ما يتعلق بالشبهات - [00:02:14](#)

التي اثارها بعض الناس حول بعض الاحاديث النبوية التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقول وبالله تعالى التوفيق تقدم لنا تقرير ان السنة النبوية محفوظة وانه لا يمكن ان يحفظ القرآن العظيم الا بحفظ السنة النبوية - [00:02:42](#)

فالسنة النبوية هي المفسرة والمبينة لهذا القرآن العظيم. فلا يمكن ان يحفظ هذا القرآن الا بحفظ السنة والا كيف يصلي الانسان الصلوات الخمس وماذا يقول في صلاته؟ وكيف يزكي ومقادير - [00:03:15](#)

ما اوجب الله عز وجل في الاموال مقادير ذلك وما يتعلق بالصيام ومفطرات الصيام وما يتعلق بالحج كيفية اداء الحج الى غير ذلك من التكاليف والعبادات التي كلف الله عز وجل بها عباده فان السنة قد تولت. شرح ذلك وبيان ذلك - [00:03:38](#)

كما قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم فالسنة تبين وتشرح وتوضح ما انزله الله عز وجل من القرآن العظيم ولذا تقدم ان السنة النبوية انما هي مأخوذة من القرآن العظيم - [00:04:03](#)

ومبنية على هذا الكتاب العزيز نعم وانه لا يمكن للشخص ان يؤمن بالقرآن دون السنة كما انه لا يعني يمكن الفصل بين هذين اه الامرين اما ان يؤمن الانسان بجميعهما وهذا هو الحق واما والعياذ بالله يكفر بهما نعوذ بالله من ذلك - [00:04:28](#)

الامر الثاني ايضا تقدم تقرير ان علماء الحديث ان الله عز وجل وفقهم الى ان يشترط اعلى درجات التوثيق في الاحاديث النبوية وان هذه الشروط لو طبقت اليوم على ما يتناقل في وسائل الاعلام - [00:05:00](#)

وفي محطات او في القنوات في المحطات والقنوات والاذاعات والصحف والمجلات لما قبل شيء من الاخبار التي يتناقلها الناس فيما

بينهم وذلك ان الشروط التي اشترطها علماء الحديث هي اعلى درجات التوثيق - [00:05:31](#)

فلو طبقت على هذه الاخبار لردت جميعا نعم ولذا هم لا يقبلون حديثا الا باسناد ولا يقبلون هذا الاسناد الا بشروط شروط تتعلق اسناد وشروط ايضا تتعلق بالمتن. وليست هي هذه الشروط الخمسة المذكورة في التعريب بل هي شروط - [00:05:57](#)

بل هي اكثر بل هذه الشروط هي اكثر من ذلك فلا بد من ثقة هؤلاء الرواة ولا بد ان يستمر هذا الحفظ لابد الثقة بان تتكون من امرين من عدالة ومن ضبط ولا بد هذا الضبط يستمر - [00:06:23](#)

حتى نعم يستمر ما دام يحدث هذا الراوي به ما اه كتبه وسمعه وحفظه من الاحاديث ولذا هم يفوقون تجد انهم يفوقون يقولون فلان اختلط فما حدث به قبل قبل الاختلاط فمقبول وما حدث به بعد - [00:06:45](#)

مقبول او يقولون فلان حدث مثلا بالبصرة فلم يضبط عنه. مثل ما عمر ابن راشد بصري ولكن عندما قام باليمن واخذ يتردد بين فينة واخرى على البصرة يعني عندما كان يحدث وهو طبعا على جناح سفر واكيد انه سوف يكثر من - [00:07:09](#)

من التحديث وقد تكون كتبه غير موجودة عنده او لا يتسنى له الاكثار من المراجعة وقع في بعض الاوهام وقع في بعض الاوهام. نعم بينوا انه في ان مثلا حديثه في اليمن - [00:07:31](#)

هذا اضبط ولذا كان عبد الرزاق هو احفظ الناس عنه. طبعا عندما جاء لليمن قالوا قالوا قيده اي زوجوه فزوجوه وبقي عندهم فلذا كان عبدالرزاق هو احفظ الناس عنه نعم - [00:07:55](#)

او مثلا عبيد الله بن عمرو فيما حدث عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب فيما حدث عنه اهل الكوفة في حديثهم عنه فيه نضوا نعم - [00:08:14](#)

او يقولون يعني فلان اذا حدث من كتابه يقبل. بينما اذا حدث من حفظه له اوهام او يقولون بارك الله فيكم ان فلان لم يحدث بهذا الحديث مثلا في بغداد - [00:08:28](#)

وانما حدث به في الكوفة مثل بمعاوية في حديث ان مدينة العلم وعلي بابها. طبعا هذا الحديث لا يصح ومخالف لا يصح اسنادا ولا متنا. مخالف للقرآن العظيم قال الله تعالى - [00:08:47](#)

قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا وقال الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فبلغ عليه الصلاة والسلام الناس جميعا رجالا ونساء وكل الناس ولم يخص احدا بالتبليغ - [00:09:05](#)

نعم وانما بلغ الدين لجميع الناس والدين قد اتى لكل الناس. لم يأتي لزيد او عمرو من الناس فهناك من زعم انه سمع هذا الحديث من ابي معاوية ببغداد فقال يحيى ابن معين قل لي هذا الشخص من اين سمع هذا الحديث؟ ان ابا معاوية - [00:09:34](#)

لم يحدث به في بغداد نعم فوصل الامر الى هذه الدقة والى هذه الدرجة. ثم كما تقدم يعني عندما يقولون فلان ثقة قد يستثنون. فيقولون الا عنده حديث كذا وحديث كذا فانه خطأ - [00:09:54](#)

ولذا يقول كثيرا ابو حاتم بن حبان البسطي ثقة ربما اخطأ ربما ثم احيانا يقولون له بعض الاوهام والغرائب وفي فرق بين الوهم والغريب الغريب هو يعني بين وبين يعني يخشى انه غير محفوظ ولا يجزم بانه غير محفوظ - [00:10:16](#)

بينما الوهم ثبت الوهم فانظر الى تفويقه ما بين يعني له اوهام وغرائب ثمان زادت الاوهام قالوا بهم ثم يعني في له اوهام او بهم ثم كثير الاوهام ثم الى درجة ان يكون ضعيفا - [00:10:43](#)

نعم وايضا تجد ان هذا او راوي له كذا وكذا من الاحاديث وشيوخ فلان وفلان وتلاميذ فلان وفلان الى غير ذلك. يعني فبحمد الله السنة محفوظة حتى وصل الامر بشعبة ابن الحجاج ان يقول - [00:11:04](#)

همي من الدنيا تفقد فمي قتادة. كما عند ابي عوانة في مستخرجه على مسلم. قال همي من الدنيا ان نتفقد فم قتادة يعني هل قال حدثنا او قال سمعت او قال عن - [00:11:26](#)

ولم يبين انه سمعه ولا يكتفي بهذا شعبة بل اذا قال قال فلان يقول سمعته ولا ما سمعته نعم. فقال همي من الدنيا فانظروا كيف سخر الله عز وجل هذا العالم الجليل وهو شعبة ابن الحجاج سخره الله - [00:11:43](#)

على لهذا الامر الجزئية همي من الدنيا تفقد فم قتادة ليس هما من الدنيا الوظيفة او المال او الاولاد او كذا وكذا هم هو تفقد فم قتادة سمعت لو لم يقل سمعت او حدثنا - [00:12:05](#)

نعم وهذا لن يحصل عليه منزلة دنيوية كما تعلمون. وانما باذن الله منزلة اخروية عند رب العالمين جل وعلا نعم يعني حتى مر علينا في صحيح الامام مسلم ان شعبة ابن الحجاج - [00:12:26](#)

قال حديث عبدالله بن عمرو بن العاص الذي رواه شعبة عن قتادة عن عن ابي ايوب المراغي عن عبد الله بن عمرو بن العاص في اوقات الصلوات الخمس قال شعبة بن الحجاج - [00:12:44](#)

وفعه مظلتين وواقفه قال عفوا رفعه مرة وواقفه مرتين قال وفعله مرة واحدة وواقفه موتين فاذا نقل شيء سمع هذا الحديث ثلاث مرات هذا من من قتادة وهذا اول شيء. الثاني شيء هو منتبه - [00:13:03](#)

في كل هذه الموات متى رفعه؟ ومتى لم يرفعه تحدد كم رفعه وكم مرة لم يرفعه فما اكتفى قال احيانا يرفعه وحيانا لا يرفعه. لم يكتفي بذلك وهذا ابو داود ايضا حديث ايضا في في الصلاة في فضل مساجد او نحو ذلك - [00:13:30](#)

بيننا في هذا الحديث هو الحديث عن شيخين فبين لفظ كل شيخ من هذين الشيخين الخط ورسم الكلمة واحد وانما الفوق في النطق فقط رسم الكلمة واحد بين فقط الفوق في النطق بين هذا الشيخ وبين الشيخ الاخر - [00:13:57](#)

نعم فيعني الامر وصل الى هذه الدرجة. الامر وصل الى هذه الدرجة من التدقيق ولذا بحمد الله يعني وهذا الامر الثالث ان اهل العلم بحمد الله بينوا الاحاديث الضعيفة من الصحيحة المعلولة من المحفوظة السقيمة من الصحيحة المنقطعة - [00:14:27](#)

من المتصلة المرسل من المسندة نعم. بينوا اوهاام الرواة نعم ولا كتاب ولا كتابين بل في كتب كثيرة. ايضا الاشكالات ايضا الاشكالات بينوها تاء هذه الاشكالات لا يظن انها هي من حيث الاصل. لا يظن انها وليدة الساعة - [00:14:59](#)

ولذا كان الامام الشافعي له تأليف في ذلك هو من الف اول من الف في ذلك وكان لابي جعفر الطحاوي ايضا تأليف في ذلك وكتاب ابي جعفر الطحاوي مطبوع نحو ثلاثة عشر مجلد او - [00:15:31](#)

او نحو ذلك مطبوع بمجلدات كثيرة يعني بحمد الله اهل الحديث بل من عهد الصحابة رضي الله تعالى عنهم. وتقدم لنا شيء من ذلك عندما جاءت الجدة الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه. تسأله - [00:15:49](#)

عن ميراثها. قال لا اعلم لا اعلم لك شيء في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسوف اسأل الناس فعندما سأل الناس قام اه محمد ابن نسمة وقال لها السدس قال من يشهد معك؟ قال المغيرة بن شعبة انا اشهد معه - [00:16:10](#)

فلم يقبل هواية لم يقبلوا رواية او اراد ان يتثبت بلحظة حتى قال من يشهد معه. وهكذا عمر رضي الله تعالى عنه رضي الله تعالى عن الصديق وعن عمر وعن بقية الصحابة - [00:16:33](#)

عندما جاء ابو موسى كما في صحيح الامام مسلم عندما جاء ابو موسى الاشعري واستأذن ثلاثا فلم يؤذن له ذهب فقال اني سمعت صوت الاشعري جاء فقال اني استأذنت ثلاثا ثم انصرفوا لنا والرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا استأذن - [00:16:52](#)

ان احدكم ثلاثا فان اذن له والا فليصرف فقال تأتيني بمن يشهد لك والا حد في ظهرك فذهب ابو موسى الاشعري رضي الله عنه الى حلق الانصار فكان حلقة فيها ابي بن كعب - [00:17:17](#)

فاخبرهم قال ابي لا رضي الله عنه ابي قال لا يكون معك الا اصغرنا قم يا ابا سعيد فذهب ابو سعيد الخدري رضي الله عنه وشهد مع ابي موسى الاشعري على هذا الحديث وان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:17:36](#)

كان اه نعم وان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ذلك نعم نعم الحديث الذي ذكرته عن ابي داود قوى ما رواه ابو داود قال حدثنا محمد ابن يحيى بن فارس ومجاهد ابن موسى قال وهو اتم - [00:17:55](#)

اي حديث مجاهدا من موسى اتم لو لم يقل ابو داود اتم ولم يقل المعنى اذا روى عن شيخين والا كان ابو داود قد سقط وسقط كتابه وسقط وسقط منزلته - [00:18:22](#)

نعم قال حديث مجاهد ابن موسى اتم. قال حدثني يعقوب ابن ابراهيم. قال حدثني ابي. قال عن صالح. قال حدثنا نافع. طبعا صالح

بن كيسان قال قال ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبني -

[00:18:38](#)

باللبن والجويد وعمده. هذا هنا محل الاختلاف نعم يعني احدهما قال عمده والآخر قال عمده. بس فقط هذي بين قال مجاهد وعمده

من خشب اذا الرواية الاولى رواية ماذا؟ محمد ابن يحيى بن فارس الذهني وهو من كبار الحفاظ - [00:18:59](#)

نعم قال فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنائه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجويد باللبن وعاد

عمده وقال مجاهد عمده خشبا - [00:19:28](#)

فبين ابو داود نعم وجه الاختلاف في ذلك مجاهد يقول عمده بظمهما بخلاف محمد ابن يحيى قل عمده. نعم. الى هذه الدرجة بحمد

الله يعني ظبط حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهذا لا يكون الا بتوقيفه من رب العالمين جل وعلا. ولذا كما - [00:19:48](#)

اتقدم ان الله قد حفظ كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم نعم فالامر الثالث ان اهل العلم قد بينوا من عهد الصحابة وهلم وجوا

نعم وهم يبينون ما اشكل وينكرون المستنكر ويبينون الصحيح. نعم. ولذا عائشة رضي الله عنها - [00:20:14](#)

فقال عبد الله بن عمر عبدالله بن عمر عندما قال رضي الله عنهم ان الرسول عليه الصلاة والسلام نعم اعتمر في رجب قالت وهم ابو

عبدالرحمن نعم وايضا من اتى من بعدهم من الصحابة رضي الله عنهم. بل عندما حدث ابو هريرة رضي الله عنه عن الفضل ابن

العباس - [00:20:42](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من ادركه الفجر وهو جنب فلا صيام له بحمد الله بين ان هذا الحديث منسوخ وان الرسول عليه

الصلاة والسلام كان احيانا يدركه الفجر وهو على جنبابة فيغتسل عليه الصلاة والسلام - [00:21:07](#)

نعم كما جعل ام سلمة وعائشة رضي الله تعالى عنهما تبينتا ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يدركه الفجر وهو يريد الصيام وهو

على جنبابة اغتسل ويصم نعم وان هذا - [00:21:32](#)

وان هذه جنبابة ليست عن احتلال. نعم حتى يكون غير مؤاخذ مثلا يعني بحمد الله لم يزل الصحابة ثم التابعون ثم اتباع التابعين

وهلم وجوا. ولذا ما اكثر المؤلفات التي الفت - [00:21:55](#)

في ذلك نعم الامر الرابع ان هذه الاشكالات يعني هي اشكالات يسيرة تجاه باقي الاحاديث الصحيحة المستقيمة التي ليس فيها اشكال

فمن الخطأ بمكان ومن الجهل ومن عدم الانصاف هو ان الانسان يشك في السنة كلها او يرد السنة - [00:22:14](#)

جميعها من اجل خبر واحد او خبرين او ثلاثة او اربعة نعم هذا من عدم الانصاف بل هذا من الجهل نعوذ بالله من ذلك. هذا من الجهل

ومن الغباء ومن عدم الانصاف ومن اتباع الهوى - [00:22:49](#)

ولذا مما يدل على ان السنة محفوظة وان الله عز وجل قد وفق علماء اهل السنة في ذلك ان في اصح كتب الحديث كصحيح وهو

صحيح البخاري وصحيح الامام مسلم تجد فيهم الرواية عن بعض اهل البدع - [00:23:10](#)

وهذا من انصاف اهل السنة ليسوا مثل الفرق الضالة ولذا قال وكيع بن الجراح ان اهل السنة او اهل الحديث يكتبون الذي لهم والذي

عليهم فالامام البخاري قد خرج لعوان ابن حطان - [00:23:34](#)

وهو كبير الخوارج القعدية فوقا من فرق الخوارج خوج له عن عائشة لانه كان صادقا واعتبر حديثه فكان حافظا فخوج له وخرج

الامام مسلم لعلي بن ثابت الذي قيل عنه كان قاص الشيعة - [00:23:53](#)

نعم وهذا من انصافهم خرج له الامام مسلم عدي بن ثابت عن زوي بن حبيش عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال انه

لعهد النبي الامي الي الا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق - [00:24:18](#)

فعدي بن ثابت اعتبروا نعم بن ثابت وجدوه صادقا ووجدوا واعتبروا حديثه فوجدوه حافظا فلذا قبل حديثه وهذا كما تقدم من

انصاف اهل السنة بل هذا من توفيق الله عز وجل لاهل السنة - [00:24:35](#)

نعم آآ بحمد الله نعم انا قلت النقطة الرابعة اضخم لا رابع ماذا كانت نعم احسنتم نعم يعني هذه الاشكالات اليسيرة من عدم الانصاف

هو ان ترد السنة النبوية جميعا من اجل حديث واحد او حديثين - [00:25:03](#)

نعم اشكلت عليك انت يا ايها الناظر وهي بحمد الله لم تشكل على غيرك نعم فكيف ترد جميع السنة ويعني مما يدل على ان هؤلاء اصحابه والا الشخص اذا اشكل عليه شيء ينبغي له ان يبحث وان يسأل - [00:25:31](#)

ما يزيل هذا الاشكال. ثم بعد البحث وبعد السؤال هنا فليتكلم نعم وهذا كما تعلمون في كل العلوم. علوم الدين والدنيا. لا ما لا يجوز لاحد عند المسلم والكافر. لا يجوز لاحد ان يتكلم في - [00:25:54](#)

من الفنون وفي علم من العلوم الا بعد ان يحيط بهذا العلم. او بمسألة من المسائل الا بعد ان يحيط بهذه كيف واحد يتكلم في الطب وهو لم يدرس الطب؟ نعم - [00:26:13](#)

فهذا شيء لا شك انه معلوم فهؤلاء نعم كما ذكرت يعني من من آآ اتباعهم للهوى يعني كما سمعنا ان شخصا اتى الى صحيح البخاري بل اتى الى السنة جميعا - [00:26:28](#)

واستخرج اثرا واحدا وهو ما رواه البخاري عن عمرو بن ميمون الاودي وهو من كبار التابعين انه رأى في الجاهلية قرد يزني بقردة ثم بعد ذلك عندما استيقظت القروض واستيقظ القرد زوجها القردة - [00:26:47](#)

فשמها اه اجتمعت القروود ورجمت هذا القرد والقردة قال فرجمت معهم استخرج هذا الاثر فقط على ان يعني هناك شاقة صحيحة بزعمه في صحيح البخاري فيقال لهذا الشخص نعم يقال اولا هذا الخبر البخاري لم يقصد تخريجه لذاته - [00:27:08](#)

وانما اراد فقط ان يبين ترى ان عمرو بن ميمون قد ادرك ماذا الجاهلية الامر الثاني انه لا يلزمنا ان نصدق بهذا الخبر لانه انما هو كلام صادر عن غير معصوم - [00:27:40](#)

وهو عمرو بن ميمون الاودي وهو من التابعين فلا يلزمنا التصديق بهذا الخبر نعم الامر الثالث يعني هو ترك كل الاحاديث ترك الاحاديث كلها واتى الى هذا الاثر الذي ليس مقصودا من تخريجه ذاته. وانما المقصود هو ان - [00:27:58](#)

عمو بن ميمون ادرك الجاهلية. والذي لا يلزمنا ان نصدق به نعم لانه كلام صادر عن غير معصوم الامر الرابع انا طبعا اصدق به نعم ودليل ذلك هو امرين اولا وهو الاساس والاصل ما جاء في القرآن العظيم. وما جاء في بقية السنة - [00:28:24](#)

جاء في القرآن العظيم ما هو اعظم من هذه القصة وذلك في قصة الهدد وقصة النملة مع من؟ مع سليمان. هدهد سليمان والنملة مع سليمان عليهما السلام. سليمان ابن داود عليهما السلام - [00:28:49](#)

نعم فما في القرآن العظيم اعظم من ذلك ما في القرآن العظيم اعظم من ذلك هذا الامر الاول. الامر الثاني اذا كنت والعياذ بالله لا تؤمن لا بالقرآن ولا بالسنة. ارجع الى الواقع - [00:29:06](#)

ارجع الى علماء الحيوان وما الف في وما الف من كتب وما بحث او ما كتب من نعم فسوف تجد العجب العجيب ويكفيينا مملكة النحل فهذه النحلة التي يعني يسر الله عز وجل لها ان تفعل اشياء - [00:29:25](#)

الانسان العاقل قد لا يستطيع ان يقوم بهذه الاعمال او ببعض هذه الاعمال فعندهم ملكة وعندهم شغالات وهناك ذكور شغالات عاملات وهذه العاملات تتولى رعاية البيض وتتولى الملكة واطعام الملكة وتتولى بناء البيوت هناك حرس يمنع - [00:29:54](#)

من لم يكن من اهل هذه الخلية من الدخول اليها سواء كان من النحل او كان من حشرات اخرى او نعم فيمنعون احدا ان يدخل الى هذه البيوت والتي يعني البيوت تبنى على طريق على طريقة هندسية - [00:30:22](#)

عجيبة جدا فماذا نقول في مملكة النحل؟ ماذا نقول في مملكة النحل؟ وباقي الحيوانات. هذا الذئب يقولون اذا كاد ان يأكل الغنم قد يأتي الى شاة في طرف الغنم فعندما تراه تصيح فيأتي الكلب هو يذهب الى الجهة الاخرى فيأخذ شاة من الطرف الاخر ويذهب - [00:30:49](#)

بحيث ان الكلب لا يشعر به او لا يعرف مكان الشاة التي اخذها. او لا يدرك اذا علم لا يدرك هذا الكلب في هذا الذئب في الشاة التي اخذها ويقولون ان الذئب اذا وجد شخصا نائما وعنده سلاح بجانبه قبل ان يهجم عليه يذهب ويأخذ السلاح ويبعد - [00:31:17](#)

ثم يهجم على هذا الشخص وقد حدثني احد الاخوة قال عندما اشرت بالسلاح الى قردة مع ولدها اخذت ولدها وهربت نعم مثل الانسان نحن وقد يكون الانسان ولعل ابو ابراهيم ينتبه قد يكون الإنسان ما يستطيع ان يهرب - [00:31:44](#)

يحصل له ماذا؟ خوف شديد. بينما هذا الحيوان نعم. استطاع على الهروب. وهذا الثعلب يتماوت حتى ما حتى يصيد نعم حتى يصيد الدجاج او الطيور او ما شابه ذلك. نعم - [00:32:07](#)

فهذي كتب الحيوان وهذه يعني الابحاث او يعني عالم عجيب جدا عالم نعم عجيب جدا. نعم. فسبحان رب العالمين الذي خلق هذه الحيوانات والحشرات الذي اعطى خلقه اعطى ماذا؟ كل شيء خلقه ثم هدى - [00:32:26](#)

هداه الى نعم. الى ان يقوم بامرهم ويقوم بهذه النملة اذا جاء المطر اخرجت حبة الشعير حتى لا تفسد عليها ويقولون ايضا تقسم حبة الشعير الى قسمين قبل ان تخزنها حتى لا تتب - [00:32:51](#)

حتى لا تتب يعني كثيرا ما يستفيد الانسان من ماذا؟ من الحيوان نعم وهؤلاء العرب يقولون فلان احقد من جمل لان الجمل يحقد حقود ولذا اذا متى يحقد؟ اذا اذاه صاحبه - [00:33:11](#)

فينتظر الفرصة المواتية مثل اعوذ بالله في بني ادم ينتظر الفرس المواتية حتى يثعوا من المقابل فينتظر الفرصة المواتية فاذا وجد صاحبه نائما اتى اليه وبرك عليه وآخذ - [00:33:38](#)

نعم يضغط عليه بزوره الجمل له زور نعم في على صدره يضغط عليه حتى يقتله نعم فلذا يقولون فلان احقد من جمل. نعم فنعم يعني هو ما الذي يجعله يتعجب من مسألة رجم القروء؟ نعم في اشياء نعم هذا الدجاج اذا كان - [00:33:57](#)

ديك مع دجاج واتيت بديك اخر ماذا يحصل نعم يحصل قتال بين الديكين حتى يقتل احدهما الآخر فانت تتعجب من ماذا؟ من القروء هدموا هذه القردة. وهذا القرد هذا الديك كلا الديكين يتقاتلان حتى يقتل احدهما الآخر - [00:34:21](#)

نعم اشهل علماء الحيوان انا لست يعني نعم. اسأل علماء الحيوان من من الشيء العجيب والغريب. بل حتى في النبات وجد ان هناك ادراك في النبات موجود هذا عند يعني عند المتخصصين في ذلك وجد ان في النباتات - [00:34:48](#)

ادراكات وان النبات وان الشجرة تتأثر عندما يريد يريد شخص ان يقطع هذه الشجرة وطبعنا نحن قبل ذلك نؤمن لكن كل هؤلاء الملحين لان الله تعالى قال وان من شيء الا يسبح بحمده - [00:35:09](#)

ولكن لا تفقهون تسبيحهم نعم نعم هذا الطير تجد انه ما دام ولده الصغير بعد ان يفقد تفقس البيضة يطعمه ثم بعد ذلك لا يستمر في اطعامه بل يدرجه على الطيران او يجعله يطير حتى هو بعد ذلك يستقل بنفسه - [00:35:27](#)

وحتى ان الدابة توفى حافظها كما جاء في الحديث الصحيح خشية ان تطأ على ولدها. واذا اراد الذئب ان يهاجم ولدها؟ نعم. جعلته تحتها واخذت تدافع عنه. وهذه القطعة اذا رأته هربت، لكن كان عندها - [00:35:54](#)

اولاد واقتربت منها سوف تهجم عليك نعم او نعم آآ يخرج منها صوت نعم وتتنظر اليك تريد ان تمنعك من اذيتها فيعني ما الذي يتعجب من انه رأى قروء يرمونه قرد قردة - [00:36:16](#)

هذا مع ان القرد عنده اشياء اكثر من باقي الحيوانات عنده اشياء اكثر من باقي الحيوانات لا شك ان مثل هذه التعليقات او الاشكالات هي عيلة ومردودة على اصحابها. وهؤلاء هم يعني لا يريدون كثير منهم لا - [00:36:37](#)

يريد الحق لو كانوا يريدون الحق لبحثوا ولا سألوا وباذن الله سوف يجدون الحق واضحا وبيننا نعم ها نعم هذا يعني بعض التفصيل في هذه المسألة وفي الحقيقة ان الكلام يطول لكن انا الخص ما تقدم او اذكر شيء يعني هناك جواب - [00:37:00](#)

وهناك جواب تفصيلي الجواب الاجمالي نقول لهؤلاء عندما اخذ المسلمون بالكتاب والسنة ماذا حصل لهم؟ نعم سادوا شادوا فلولا ان الكتاب والسنة حق لما سادوا هؤلاء لانهما بني على باطل فهو باطل - [00:37:28](#)

ما بني على باطل فهو باطل فعندما اخذ المسلمون في الصدر الاول بالكتاب والسنة سادوا. واصبحوا هم قادة الناس واصبح يعني العلم العلم الشرعي والمادي اصبحوا هم ايضا السادة في ذلك فالعلم الشرعي والمادي. لان العلم الشرعي - [00:37:51](#)

يدعو ايضا الى العلم المادي نعم فلولا ان هذا حق لما لما ساده. وما حصل وما دب الضعف في المسلمين الا بعد ان تخلوا عن الكتاب والسنة وها ابد كل شخص - [00:38:13](#)

اذا رأيته بحمد الله مسددا فهو على حسب عمله بما جاء في الكتاب والسنة وكلما تراه ضالا فهو بسبب ابتعاده عن الكتاب والسنة نعم

فيقال لهؤلاء هذا جواب اجمالي نعم هذا جواب اجمالي ابد اي شخص او حتى على مستوى الامم اي امة تأخذ بالكتاب والسنة وتؤمن
[00:38:30](#) -

بهذا القرآن وهذه السنة النبوية سوف تسود. وسوف تقود لا محالة لا محالة جزما وقطعا ويقينا نعم وانه ما يحصل الضعف ولا يحصل
الخور ولا يحصل الجهل الا بسبب ولا تحصل الحماقة وعدم الانصاف - [00:38:59](#)

ظلم والتعدي الا بسبب عدم الرجوع الى الكتاب والسنة هذا يا ايها الاخوة شخص ولعل الشيخ احمد بن محمد ال علي ينتبه شخص
يعني له مؤلفات يمكن اكثر من ثلاث مئة كتاب للاطفال - [00:39:21](#)

نعم وهو شخص معاصر نعم فهذا الشخص قال عندما اطلعت نعم اخذ كتب قصص الاطفال من خلال مستوحاة من القرآن العظيم
ومن السنة النبوية ومن السيرة النبوية وعندما الف كتابا عشرين قصة عن محمد عليه الصلاة والسلام عن نبينا محمد عليه الصلاة
والسلام - [00:39:42](#)

وشارك في معرض في في بولونيا او في احد دول اوربا فاز بالجائزة الاولى فاز بالجائزة الاولى واطنه اسمه يوسف عبد التواب فاز
بالجائزة الاولى يوسف عبد التواب. فاز فاز بالجائزة الاولى وفاز بجوائز كثيرة - [00:40:12](#)

فاز بجوائز كثيرة عندما اراد ان يكتب عن السنة النبوية وهو ليس متخصصا في جانب السنة النبوية وانما هو رجل بحمد الله مسلم
فقال عندما اطلع على الحديث الذي خرج الامام مسلم - [00:40:35](#)

نعم عبد التواب يوسف نعم عندما اطلع على حديث خرج الامام مسلم وهو الحديث حديث الرجل الذي كان يمشي فسمع من
السحابة اسقي حديقة فلان سمي فلان ابن فلان جاء الى هذه الحديقة فوجد رجلا بمسحاته - [00:40:53](#)

يصلح حديثه وزرعه وبستانه فقال ما اسمك؟ قال لماذا تسأل عن اسمي قال سمعت كذا وكذا قال هذا اسمي قال انت ماذا تصنع
ماذا تفعل قال انا اقسم الناتج من البستان ثلاثة اقسام - [00:41:20](#)

قسم اكله انا واهلي ثلث والثلث الاخر اوده في الحديقة والثلث الاخر اتصدق به نعم. قال هذا الشخص هذا عبد التواب يوسف قال
لو اننا لو كل مزارع عمل بذلك لوفق في ماذا - [00:41:37](#)

في مزرعته لو اخذنا قال انا اندهشت هذا درس الى الان صارنا الف واربع مئة سنة لم نعيه نعم. قال انا دهشت هذا الدرس الى الان
صرنا الف واربعمئة سنة لم نعي هذا الدرس - [00:42:06](#)

جزما لو كل شخص انه عمل بهذا الحديث جزء يأكله هو واهله وينفق منه على حاجاته والجزء الاخر يرده في مزرعته في تطويرها
في تحسينها نعم والجزء الاخر يتصدق به الجزء الثالث - [00:42:23](#)

كان باذن الله تطورت مزرعته وزادت حديقته ونجح في زراعته لا محالة لو بسخدنا فقط بهذا الحديث. يا ايها الاخوان في صحيح
الامام مسلم من حديث خالد الحذا عن ابي قلابة عن ابي الاشعث وهو الصنعاني عن شداد ابن اوس رضي الله عنه - [00:42:44](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة
وليحد احدكم احدكم شفرته وليرح ذبيحته لو ان الناس جميعا اخذوا بهذا الحديث - [00:43:10](#)

واحسنوا في كل اعمالهم. يعني انظروا الى بلاغة هذا الحديث حتى في القتل فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة.
حتى في القتل الان ما يسمى بالقرن الواحد والعشرين القرن الحضارة وقرن التطور وقرن نعم يعني بلغوا المدى في العلوم -

[00:43:31](#)

المادية وكذا وكذا انظر ماذا يعني يحصل في العالم من ظلم وقتل وسفك دماء وهدم بيوت على رؤوس اصحابها والى ذلك من البغي
والعدوان وانظر الى كلام الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:43:57](#)

حتى في الذبح وليحد احدكم شفرته. طيب انت تريد الان تذبح ومع ذلك وليرح ذبيحته ونهى الرسول عليه الصلاة والسلام ان تذبح
الاولى امام امام الثانية يعني اذا جيت الى ما يسمى بحقوق الحيوان لا شك ما في الشرع قد سبقهم واتى بشيء اعظم منهم -

[00:44:19](#)

نعم لا شك نعم اذا جئت الان حتى فيما يتعلق بهذا الوباء الذي انتشر في العالم والله ثم والله ثم والله لو اخذوا الارشادات النبوية الارشادات القرآنية والنبوية في مكافحة هذا الوباء والله لما بقي هذا الوباء - [00:44:43](#)

والله ثم والله لما بقي هذا الوباء واذا كنا لا نستطيع على مستوى العالم ان نأخذ بهذه الارشادات على يعني انت ما تستطيع العالم قدوتك محدودة لكن انت بنفسك - [00:45:04](#)

انت بنفسك نعم. ووالله اني قد احيانا اخالط ناس مصابين وبحمد الله لم يحصل لي شيء بفضل الله جل وعلا بفضل سبحانه وتعالى والمنة والنعمة له. جل وعلا نعم نعم - [00:45:21](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام اعطانا ارشادات معنوية اسباب معنوية واسباب حسية في مكافحة هذا الوباء وغيره نعم يعني الان هم يبحثون يبحثون عن مصل الرسول عليه الصلاة والسلام قال الحبة السوداء فيها شفاء من كل داء الا - [00:45:41](#)

من داء واحد وهو السم الموت ما له علاج. نعم فخله يتعالج الانسان بالحبة السوداء او بالقسط الهندي الذي فيه شفاء من من سبعة نعم فيه سبعة اشفية نعم يعني بحمد الله كل يعني ما يقوله الطب قد جاء في مكافحة هذا الوباء قد جاء به الاسلام وزاد عليه. على - [00:45:59](#)

تلت التلث التلث لو جئنا ايضا الى حديث المقدام بن معد كرب الذي في السنن ما ملأ ابن ادم وعاء شر من بطنه. فان كان لا محالة فتلت لطعامه وتلت لشربه وتلت لنفسه - [00:46:26](#)

لو اخذ الناس بهذه القاعدة لا بحمد الله اصبحوا في حالة جيدة من الصحة فالمعدة بيت الداء نعم وهذا مسألة الاثلاث ايضا على مسألة الزراعة. وايضا المنشآت الصناعية و المؤسسات التجارية - [00:46:44](#)

لو ايضا اخذت بالاثلاث الثلاثة باذن الله سوف تتطور صناعتك او او تجارتك. نعم آآ لو رجعنا الى هدي الكتاب والسنة لاغنا الله عز وجل نعم ولا فتح علينا خير الدنيا والاخرة والكلام ذو شجون ويطول ولعلي اقف عند هنا وباذن الله انا استأذن من الشيخ عبد القادر - [00:47:07](#)

تكون هناك تكملة فيما بعد بمشيئة الله لان وقت المغرب يعني قد اقترب هذا وبالله تعالى التوفيق الحمد لله اولاً واخراً - [00:47:33](#)